

استطلاعات جديدة للرأي في البلدان العربية بشأن أوكرانيا وإيران وإسرائيل والصين: التحليل والتبعات

بواسطة ديفيد بولوك (/ar/experts/dyfyd-bwlwk-0/), كاترين كليفلاند (/ar/experts/kathryn-klyfland/), منقذ داغر (/ar/experts/mnqdh-daghr/)

مايو
متوفر أيضًا باللغات:

[English \(/policy-analysis/new-arab-polls-ukraine-iran-israel-and-china-analysis-and-implications\)](#)

عن المؤلفين



ديفيد بولوك (/ar/experts/dyfyd-bwlwk-0/)

ديفيد بولوك زميل أقيم في معهد واشنطن يركز على الحراك السياسي في بلدان الشرق الأوسط



كاترين كليفلاند (/ar/experts/kathryn-klyfland/)

كاترين كليفلاند هي زميلة أقيم في معهد واشنطن ومحررة منتدى فكرة



منقذ داغر (/ar/experts/mnqdh-daghr/)

الدكتور منقذ داغر هو مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعضو مجلس إدارة مؤسسة جالوب الدولية

يناقش ثلاثة من خبراء الرأي العام ما تكشفه استطلاعات الرأي التي أُجريت في بعض الدول العربية في آذار/مارس ونيسان/أبريل عن المواقف المحلية تجاه السياسة الأمريكية

"في 28 نيسان/أبريل عقد معهد واشنطن منتدى سياسي افتراضي مع ديفيد بولوك وكاثرين كليفلاند ومنقذ الداغر. وبولوك هو "زميل برنشتاين" في المعهد ومدير "منتدى فكرة". وكليفلاند هي "زميلة واغنر فاميلي" في المعهد ومديرة تحرير "منتدى فكرة". والداغر هو مدير "قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" في "مؤسسة غالوب الدولية". وفيما يلي ملخص المقرر لملاحظاتهم".

ديفيد بولوك

أظهرت استطلاعات الرأي التي أجراها "معهد واشنطن" في آذار/مارس الماضي قبل بداية شهر رمضان نتائج صادمة في مصر والأردن والكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وتسمح المنهجية المتبعة في الاستطلاع بإضفاء المصداقية على هذه النتائج غير المألوفة إذ شملت ألف فرد تم اختيارهم عشوائياً من كل دولة وأُجري الاستطلاع معهم من خلال مقابلات شخصية وكل ذلك بمراعاة أقصى قدر من السرية وعدم الكشف عن هويتهم.

وفي دول الخليج الثلاث التي شملها الاستطلاع (الكويت والسعودية والإمارات) كانت هناك ثلاثة توجهات واضحة: يعتبر سكان هذه الدول أن أهمية علاقات حكوماتهم مع روسيا تساوي أهمية علاقاتها مع الولايات المتحدة أو تفوقها ويرى 50 في المائة منهم أو أكثر أن الولايات المتحدة هي شريك غير موثوق به في الشؤون العالمية كما لا يرى 75 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع أي فائدة من المساعي الأمريكية لإعادة إحياء الاتفاق النووي مع إيران

ومن حيث النفوذ الإقليمي اعتبر 16 في المائة فقط من السكان الذين شملهم الاستطلاع في هذه الدول الخليجية أن العلاقات مع إيران مهمة وكانت النتائج أكثر اختلافاً بالنسبة للعلاقات مع القوى العظمى - فقد أشار السعوديون والإماراتيون إلى أن روسيا والصين تقوضان شيئاً فشيئاً النفوذ الأمريكي في المنطقة إلا أن الكويتيين رأوا أن أهمية هذه القوى الثلاث متساوية تقريباً

وأظهرت النتائج في مصر والأردن تفاقماً أكبر من ناحية التصورات المتعلقة بالولايات المتحدة إلا أنها كشفت أيضاً عن إخفاقات رئيسية في محاولة توسيع نطاق التطبيع العربي مع إسرائيل ليتجاوز المرحلة الرسمية ويحظى بالدعم الشعبي وفي حين تنظر أكثرية المصريين إلى روسيا والولايات المتحدة كشريكان يتمتعان بنفس القدر من الأهمية إلا أن غالبية الأردنيين يعتقدون أن الحفاظ على العلاقات بين الولايات المتحدة والأردن هو أمر مهم ومع ذلك فإن 10 في المائة فقط من السكان لديهم نظرة إيجابية لـ "اتفاقيات إبراهيم" أو يعتقدون أن أبناء بلدهم يجب أن يتمكنوا من إقامة علاقات تجارية مع الإسرائيليين

كاثرين كليفلاند

على الرغم من مراعاة تفاوت الأعمار في الاستطلاعات التي أُجريت في آذار/مارس إلا أنه كان هناك القليل من الفروق الدقيقة في الآراء بين الشرائح العمرية وفي المقابل كانت هناك بعض الأمثلة الملحوظة على الفروق الدقيقة بين المجتمعين السنوي والشيعي على سبيل المثال بينما اعتبر معظم السنة أن التدخل الإيراني في المنطقة يضر بالسكان المحليين إلا أن الشيعة عارضوا هذا الرأي بأغلبية ساحقة.

بالإضافة إلى ذلك بينما كانت نظرة معظم المجموعات الفرعية سلبية إزاء الغزو الروسي لأوكرانيا أيد أكثر من 50 في المائة من الشيعة اللبنانيين هذا الغزو وتزداد أهمية هذه النسبة نظراً إلى انقسام معظم السكان الذين شاركوا في الاستطلاع بشكل متساوٍ تقريباً في آرائهم حول أي من البلدين - روسيا أو الولايات المتحدة - قادر على حمايتهم بشكل أفضل من الأعداء الخارجيين

ومع ذلك لم يول المستطلعون على وجه العموم أهمية خاصة للعلاقات مع إيران ووفقاً لذلك اعتبر أقل من الثلث في معظم البلدان أن إحياء الاتفاق النووي مع إيران هو أمر إيجابي

منقذ الداغر

على الرغم من زيادة استثمار الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر من أي قوة عظمى أخرى إلا أن شعور اللامبالاة تجاهها يتفاهم لدى سكان المنطقة ولا سيما العراقيين ففي أعقاب حرب العراق مباشرة عام 2003 فرح السكان الأكراد والشيعة إلى حد كبير بالتدخل الأمريكي الذي أطاح بدكتاتور لطالما كان يظهدهم. إلا أن لضخامة الهائلة والتتابع السريع لأخطاء السياسة الأمريكية في العراق سرعان ما أضعف هذه الشعبية الحاسمة المحتملة

وقد تفاهم هذا الاتجاه في أعقاب الجهود المتتالية التي بذلتها إدارات أوباما وترامب وبايدن للانسحاب من المنطقة كما اتضح مؤخراً في أفغانستان ويرى السكان المحليون أيضاً أشكالا أخرى من عدم الاهتمام لدى السياسيين الأمريكيين

وعكست استطلاعات الرأي التي أُجريت في العراق في نيسان/أبريل نتائج متعددة توصلت إليها استطلاعات "معهد واشنطن" في دول عربية أخرى. ففيما يتعلق بالمنافسة بين القوى العظمى تُعتبر الولايات المتحدة شريكاً غير موثوق به يعجز عن الحفاظ على قيمه وتحقيق أهدافه في المنطقة بينما تُواصل الصين تحقيق أهدافها (وإن كانت أكثر محدودية) والوفاء بوعودها لشركائها في المنطقة

ومع ذلك لا تزال الولايات المتحدة تحظى باحترام لا مثيل له في جهودها الرامية إلى دعم حقوق الإنسان والديمقراطية والحراك الاجتماعي وتبقى أميركا الخيار المفضل للغاية للهجرة على واضعي السياسات في الولايات المتحدة ألا يُخطئوا في التعامل مع هذه الذرة الأخيرة من السمعة الطيبة وعليهم الاستفادة منها لتحقيق الأهداف السياسية

❖ أعد هذا الملخص ديلان كاسين أصبحت سلسلة المنتديات السياسية ممكنة بفضل كرم " فلورنسا وروبرت كوفمان فاميلي".

موصى به



تحليل موجز

[الشعب المصري يعارض تدخل روسيا في أوكرانيا ولكن نصفه ما زال يقدر العلاقات مع موسكو](#)

مايو



ديفيد بولوك

(ar/policy-analysis/alshb-almstry-yard-tdkhl-rwsya-fy-awkranya-wlkn-nsfh-ma-zal-yqdwr-allaqat-m-mwskw/)



BRIEF ANALYSIS

[Promoting Stability and Reform in Tunisia](#)

//



Sabina Henneberg

(/policy-analysis/promoting-stability-and-reform-tunisia)



مقالات وشهادة

[غزو روسيا لأوكرانيا لا يحظى بتأييد استطلاعات الرأي في الخليج العربي](#)

أبريل



ديفيد بولوك

(ar/policy-analysis/ghzw-rwsya-lawkranya-la-yhzy-btayyd-asttlaat-alray-fy-alkhlyj-alrby/)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/\)](#) السياسة العربية والإسلامية

[\(ar/policy-analysis/mnafst-qlqwy-almzy/\)](#) منافسة القوى العظمى

[\(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alaraylyt/\)](#) العلاقات العربية الإسرائيلية

[\(ar/policy-analysis/mlyt-alslam/\)](#) عملية السلام [\(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/\)](#) الخليج وسياسة الطاقة

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/alraq/\)](#) العراق [\(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/\)](#) دول الخليج العربي [\(ar/policy-analysis/msr/\)](#) مصر
[\(ar/policy-analysis/lbnan/\)](#) لبنان [\(ar/policy-analysis/alardn/\)](#) الأردن [\(ar/policy-analysis/asrayy/\)](#) إسرائيل
[\(ar/policy-analysis/alflstynywn/\)](#) الفلسطينيون